

شرح صحيح مسلم I 42 I كتاب الإيمان- باب بيان خصال المنافق

-د. الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:00

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله بالسند المتصل الى ابي الحسين مسلم ابن حجاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال - 00:00:35

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وعلى الله وصحبه وسلم قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدالله بن نمير آآ - 00:00:55

وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش آآ وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو قال - 00:01:15

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر - 00:01:37

واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر غير ان في حديث سفيان وان كانت فيه خصلة وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حديث عبدالله بن عمر اربع من كن فيه - 00:01:58

كان منافقا خالصا اربع من كن فيه اربع مبتدأ وهو نكرة وصوغ الابتداء به تنميل لانه غي وضع الاضافة اربع فصال من كن فيه تقرير الكلام اربع من كن فيه - 00:02:22

كان منافقا خالصا من كل فيه كان منافقا خالصا الجملة قبر المبتدأ الاول وذكر هنا اربع خصال على ما للمنافق وذكر في الحديث الاخر بعده اية المنافق ثلاث ذكر ثلاث فيصات - 00:02:46

اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا عاهد او وعد اخلف في هذه الزاد واذا خاصم فجر هل فصال النفاق هي تختلف من حديث لآخر وهي خصال محددة قالوا فصال النفاق كثيرة - 00:03:12

كل عالمة منها وكل اية منها لان في الحديث الاخر اية المنافق ذاك منها ثلاث هذه الاية وهذه العالمة ذكر منها ثلاث فلا ينافي عنا لهذه العالمة ايضا او صافا - 00:03:43

اخري ولذلك تجد مثلا من صفات المنافقين الذين هم عن صلاتهم ساهون وذبذبين بين ذلك وان كان بعض هذه الخصال في النفاق الحقيقى وبعضها في لواح نفاق العقيدة وهذه الاحاديث هي في خصال في نفاق يسمى نفاق العمل - 00:04:01

لانه لا يرد اشكال على مثل هذه الاحاديث التي ذكرت عالمة المنافق انه اذا حدث كذب واذا خاصم فجر واذا وعد اخلف واذا اؤتمن قال يرد عليه اشكال معناه كأن هذه - 00:04:25

آآ دليل لمن يقول ان ارتكاب المعاصي يخرج من الايمان يا المنافق في الدرك الاسفل من النار الله عز وجل يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار بل هم - 00:04:42

النفاق هو اشد انواع الكفر لان فيه بالإضافة الى الكفر في التلبيس والتديليس ما لا يظهر الانسان اذا فيه زيادة الغدر فيه زيادة على

الكفر الغدر ولذلك هو اقبح كفر النفاق هو اقبح - 00:04:59

الكفر المعلن وهذا هو الذي جعل عقاب المنافق اشد من عقاب الكافر الذي يرد كفوه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فاستشكل العلماء على تسوية هؤلاء بالمنافقين واجابي عاجب متعددة والاجوبة - 00:05:20

هي تقريرا ينفي ان تكون هي قاعدة عامة في هذا الحديث وفي امثاله بكل ما تطرق فيه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم على المعصية بانها كفر وان او انها نفاق - 00:05:43

وكذلك في امثالها من الاحاديث التي مرت بان مرتكب المعصية لا يدخل الجنة هادي كلها مخرج ومخرج واحد ينفي للطالب العلم يأخذ فيها قاعدة واضحة وهو متفق عليه جموع العلم بحيث - 00:06:00

ما يغلوش التعوييلات الشاذة ليأخذ فيها بعض طلبة العلم بمعنى يلصق الكفر بصاحب المعصية بطريقه باخرى ويسميه كافرا او ما عليه جمهور اهل العلم في مثل هذه الاحاديث المخرج منها - 00:06:17

هو اما ان تحمل على المستحل من يستحل المعصية من يستحل المعصية التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة وان يستحل المعصية التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:06:40

علامة من علامات النفاق اذا قلنا اذا كان الكلام في نفاق نفاق عقيدة فيحمل على المستحل ذلك اما فيما يتعلق به حديث ذكرت النفاق اللي هو نفاق العمل وليس نفاق العقيدة - 00:06:58

هذا معناه ان من فعل فعلا من هذه الاوصاف قد فعل او قد اشبه المنافقين والكافرين في فعلهم من باب التغليظ والتحذير من فعله والتشنيع به يعني به - 00:07:19

هذه الاحاديث لا تحمل على ظاهرها وكذلك مثلها جمهور الاعلام مثلا في قول النبي صلى الله عليه وسلم وبين الشرك ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر جموع العلم - 00:07:42

يحملون هذا على المستحل او على التغليظ لشدة المعصية ورعبتها والتحذير منها يطلق على صاحبها هذا الوصف الشنيع القبيح ومثله قول الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:07:58

يحمل على المستحل ذلك اما من لا يستحل ذلك ويحكم بغير ما انزل الله وهو يعتقد ان حكم الله هو الحكم الذي يجب ان يحكم به ولكن لا يسبب من الاسباب - 00:08:17

هذا ايضا كفره ليس هو كفر يخرجوا على العقيدة وانما هو من باب التغليظ عليه فقد فعل فعل الكافرين. فعله اشبه فعل الكافرين كذلك ما ارتكب خصلة وصفة من هذه الصفات - 00:08:33

فعمله عمل المنافقين ولذلك يسمونه نفاق العمل. يعني عمله واما عمل المنافقين وليس عقيدته عقيدة المنافقين ولانهم قالوا من يسلم من هذه الاوصاف كبار التابعين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واحدة يوسمونها بـ يوسمونها نفاق العمل. يعني هم ايضا دخلوا في النفاق ونفاق العقيدة ابدا هذه الاوصاف هي محملها على

ووجد فيه مادة وصار حدث فكذب واؤتمن فخان يعني هم ايضا دخلوا في النفاق ونفاق العقيدة ابدا هذه الاوصاف هي محملها على نفاق العمل يعني من فعلها فقد فعل فعل المنافقين. ثم انه سؤال اخر - 00:09:10

هل كل من صدر به شيء من هذا ولو مرة واحدة يطلق عليه اسم النفاق حتى نفاق العمل لا القول ليس كذلك لان سياق الحديث لما يقول اية المنافق معنا مع ان كانه يقول لك - 00:09:34

هذه كانها خصلة تكثر منه ويوازن عليها ومن شأنه ان يعملاها ولا يتزدد فيها فهي خلق من خلقه يداوم عليه من كان حاله كذلك فهذا هو الوصف اللائق به اللائق به - 00:09:52

اما من يحصو منه هذا الفعل ولو مرة واحدة فلا يصدق لي هذا الحديث ولهذا جاء التعبير اية المنافق وعلامة منافق وهو ثلات من كن فيه يعني حتى كن يعني ما كن فيه يعني ثابتات - 00:10:10

يعني يتخلق بهن من صفاتهم مسألة عارضة حدث له مرة فقط او مرتين فاذا هذا هو محبل هذه الاحاديث هاتوا منك فيه يعني من اتصف بهذه الصفات وكان اكثر حاله على هذا النحو - 00:10:28

فهو منافق ونفاقه نفاق عمل وليس نفاق عقيدة الا ان يستحل مثل هذا العمل ويراه لا بأس به ويستهتر به لأن هناك استهتار احيانا
الانسان يستهتر بالمعاصي وبالكبائر ولا يبالي بها ويتكلم ويتجبر بها ويفخر بها - 00:10:46

وربما لا يرى بها بأسا هذا امر خطير اذا كان يدخل في هذا الباب قد يجد نفسه يدخل في داية الشرك والعياذ بالله لأن من يتكلم بكلام
الشرك والكلام اللي هو كفر - 00:11:08

حتى ولو كان هو يعني مازحا او هازلا او كذا فلا ينجيه ذلك من القرآن ذكر ذلك ولئن سألهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل بالله
واياته ورسوله كنتم تستهزئون - 00:11:23

لا تعتدلوا قد كفرتم بعد ايمانكم كنا ناخذها ونلعب يعني مجرد كلام دردشة بنمسي به في الوقت وخلاص التسلية ولا نقصد الكلام ولا
اثاره اذا كان الكلام هو فيه تكذيب لشيء من احكام الشريعة المقطوع بها او استهزاء بها او السخرية او استخفاف ب المقدسات الدين
وبالانبياء وبالرسل - 00:11:40

هذا قد يدخل الانسان في الشرك بحيث لا يشعر حتى ولو كان هو آياً يأخذ باسلوب يعني اللامبالاة وليس هو عازما بقلبه على ان
يخرج من الكفر ليس بالضرورة ان يعزم بقلبه على ان يخرج من الايمان - 00:12:04

ويدخل الكفر مادام تكلم بشيء هو يسيء الى الدين ويستهزئ بالدين ويستخف به هو من ضروريات الدين ومن قطعياته حتى لو قال
ذلك هزا الفن يقع في هذا المحظور بنص كلام الله عز وجل - 00:12:22

اقرأ الحديث اية ثلاثة منك من ايها؟ اربع اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. اه منافقا خالصا. قد يقول قائل انتم تقولوا هذا نفاق ليس
نفاق عقيدة هو نفاق عمل - 00:12:39

ويحمى على التغليظ والتهديد وهادا هو كلام جمهور اهل العلم والائمة المتقدمون والمتاخرون الا من شد حديث يonus يقول خالصا
نافقا خالصا يعني هذا كأنه هو نفاق حقيقي ده قال خالصا - 00:12:55

ترجع للصفات يعني هذه الصفات تكون من صفات النفاق الخالصة ولكن لا يكون المنافق ليس وصف للمنافق بانه منافق خالصا وانما
هذه الصفات من صفات المنافق الخالص فعملها هو عمل المنافق الخالص - 00:13:16

لكن ليس بالضرورة ان من ارتكب يكون منافقا خالصا الا اذا استحلها اه يعني ما تكونش اه مرض الصفة الموصوف وبين تحديدها
بالضبط تحديد الموصوف وبين تكون هيكل كيف - 00:13:38

كان كان آياً النفاق كان هذا النفاق اللي ارتكب صاحبه نفاق العمل كان نفاقا خالصا على تقدير محدوف يعني. محمد
لبناني ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يده. وما كانت فيه خلة خل على وزن خصلة - 00:13:52

معنى واحد خلى بمعنى الخصلة بخلاف الخلة بالضم هي الصداقة كانت في خلة كانت في خصلة. نعم اذا حدث كذب او اذا عاهد غير
واذا وعد اخلف او اذا خاصم فجر اعاد يعني اعطي عهدا - 00:14:16

فلم يفي به وترتب على ذلك غدر يعني ينال عهد ميثاق العهد شديد كان عندما يعاهد العهود والمواثيق تترتب عليها اشياء كبيرة جدا
ترتب عليها حتى الايمان والديانة شعب الاسلام كلها وشعب الايمان كلها عهود - 00:14:36

كلها مواثيق يعطي انسان عهد على خصم من خصال على صفحة من الصفات سواء كان فيما يتعلق بعهود الدين او بعهود الدنيا ما
دامت هي في نطاق المشروع الذي شرع الله عز وجل - 00:15:04

فالاخالل بها يعد غدرا. يعد الخيانة. يعد ظلما. لأن يترتب عليه ضرر كبير. يترتب عليه فساد عظيم فلا ينبغي للمسلم ان يتهاون فيه
ولا ان يتتساهم فيه. ولذلك جاء التعبير فيه بكلمة شديدة. وهي كلمة الغدر - 00:15:19

اذا عاهد غدركم يعاهدون النبي صلى الله عليه وسلم ويعدون الصفات معه على الايمان وعلى خصال الاسلام وعلى البيعة وعلى
النصرة نصرة الاخوة الدين نصرة كذلك العهود الاخرى كل ما يتعلق بالامور المشروعية اذا الانسان اعطى فيها عهد -
00:15:37

لا ينبغي له ان يخل بهذا العهد لأن الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال حدثنا يحيى نعم اذا خاصم فجر اذا

خاصم فجر. و اذا خاصم فجر - 00:16:01

يعني قل من ينصف هذه ايضا صفة ذميمة قبيحة وشائعة بين الناس وذاك للمسلم ينبغي ان يتتجنب الخصومات ما امكن والجدال ما امكن لان اقل من الناس من يخاصم وينصف - 00:16:18

يوصف خصم المسلم علامه الایمان العلامات الحقيقة للمؤمن ان ينصف الناس من نفسه عندما يرى الحق ويظهر له الحق ينبغي ان يقف ولا يتحرك شبرا ويقول رغم انه الحق ويستك - 00:16:35

ومن اذل نفسه الحق ليس دليلا وذاك يقولون لان تكون زيلا في الحق قيم ان تكون انفا في الباطن فالانصاف قليل في الناس والانصاف علامه من علامات الایمان علامه من قوة علامه على قوة الایمان المسلم - 00:16:58

لان الانسان لا يستطيع ان يكبح جماح نفسه ويغلب هواه الا اذا كان عنده دين اقوى من نفسه لانه صراع دين وایمان مقابل نفس وهو فغالبا حال في الناس انه عند الخصم وعند الجدال على النفس والهوا - 00:17:21

يغلب الدين ويغلب الایمان ولذلك يجح ويتميل ويفجر لان الفجور معناها ميل مبين عن الحق لا يلتزم بالحق ولا يقف عند ولا ينصف الناس من نفسه فإذا اردت ان تعرف ايمان انسان ودين انسان - 00:17:44

عندما يخبر بالحق اذا وقف عنده فتلك شهادة له بالایمان لو انسانة تامة كيف وخصوصة يستفتوا وتبين الحق لشخص واحد منهم المؤمن اللي عنده دين حتى لو غلبه الحق يقول الشرع والحق فوق راسي ويمشي على حاله - 00:18:07

وحتى لو الزمه الشرع بدفع الاف مؤلفة لان كل لا يساوي شيء الاف مؤلفة لو كان هو انسان مؤمن يرجو ما عند الله سبحانه وتعالى ويحاف عقابه ويحاف عذابه. عندما يعلم انها - 00:18:34

الدين او الشرع حكم له بشيء او حكم عليه بشيء لا يحل له فإذا وقف عنده وترك خصميه مهما كانت الخسائر التي تتراءى له في الدنيا وترك ذلك لله عز وجل طاعة لله وطاعة لرسوله - 00:18:54

فان شأنه سيعلو وسيرتفع قدره يرتفع قدره في الدنيا وفي الآخرة في الآخرة قطعا لان هذا هذه لحظة من لحظات الایمان تجلت عنده لان الانسان حتى الایمان في نفس المسلم - 00:19:17

مواقف الایمان يبقى احيانا رتيب. يمشي هكذا ولا يحس الانسان بنفسه لا يفرق بين المؤمن القوي والمؤمن الضعيف كله في مستوى واحد لكن اذا تحرك شيء يتحدى ايمانك هنا يتبيّن ما اذا كان ايمانك بالفعل يثبت - 00:19:33

بمواقف مواطن الاختبار والابتلاء ولا يثبت فإذا كان الایمان قوي يثبت والانسان مهما كان عارض الدنيا لا يبالي به اما اذا كان الامام ضعيف وحافت وباهت فيبقى يبحث عن المبررات - 00:19:55

وعن التحليلات وعالتوبيات وعن الفتاوى الأخرى وعلى فده كان الناس عندما يأتون الى الخصومة العلماء يأتوا اثنين يعني في شيء يعني كل واحد ماسك بتراتيب الآخر. واصواتهم مرتفعة ونشاهدهم على ما يأتوا اليه - 00:20:13

الشيخ الجد ولا عمه الوالد وكذا يأتوا يتخاصمون بشدة اذا كان كثيرا معظم خصومات الناس اكتر من ستين سبعين في المية من خصومات المحاكم كلها تقف في عند الشيوخ وعند العلماء - 00:20:37

بعد ذلك القضية ترفع الى المحاكم قليلة. لان الدين الدين كان قوي في النفوس فيأتي الناس يتخاصمون على عار الدنيا في حدود ارض او في ما شابه ذلك من مشاركات او الى غير ذلك - 00:20:52

فعندما يقال فلان اترك الحق ليس لك منهم من يقول الشارع فوق راسي خلاص تنتهي القضية. لا عاد في خصوم واحد في نزاع ويموت كل شيء يموت ومنهم من يكون ايمانه خافت وباهت وضعيف - 00:21:07

يقول الشرع منشور مش محشور بيه يبحث له في مكان اخر لعل يلقى شيخ يعطيه رخصة زي ما يحصل الان الناس الان عندما يعني لا يريد ان يقبل حكم الشرع - 00:21:23

يبدا يبحث عن وسائل مختلفة بدأوا المحامين هم يقوموا بهذا الشغل اذا خاصم فجر يعرف نفسه احيانا حتى ان الحق ليس له ولكن يذهب الى محامي ويمنيه المحامي يقول القضية رابحة والقضية مية فالمية وكاسبة ومضمونة والى اخره - 00:21:40

ويمنيه ويعرف انه يأخذ بالباطل فيزبن له السوء ويزين له الكذب ويخاصم ويفجر ويأخذ آآآ حق اخيه ويأخذ قطعة من النار. فهذا هو الموضع لله. يختبر فيه اهله: لأن: يختبر بالدنا - 01:22:01

الموضع اللي يختبر فيه ايمان لان يختبر بالدنيا - 00:22:01

الى بالشعائر الدينية لا تخثير ايمان المسلم محافظتك على الصلاة ومحافظتك على الصيام هي صحيح من علامات الدين ومن علامات المال لا شك في ذلك لكن ليست هي الاختيار الحقيقي - 19:19 - 00:22

الدين ومن علامات المال لا شك في ذلك لكن ليست هي الاختبار الحقيقي - 00:22:19

وليس الاختبار الكلي لقوة الایمان اختبار الكلي للايمان هو الدينار والدرهم واذا كان عفوا وانصف وكف فتلك علامه حقيقية من باب اولى من يقف عند الدينار والدرهم ولا يتعدى في حدود الله من باب اولى انه لا يتعدى حدود الله في الشعائر الاخرى

00:22:32 -

غير ان في حديث سفيان وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق قال حدثنا يحيى بن ابي سعيد وقتيبة بن سعيد واللفظ
ليحيى قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر - 00:22:58

ليحيى قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر - 00:22:58

قال اخربني ابو سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف - 18:00:23

حدث كذب فإذا وعد أخلف - 00:23:18

واذا اؤتمن خان الاية بمن علمنا قال حدثنا ابو بكر ابن اسحاق قال اخبرنا ابا مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب - 00:23:37

خبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب - 00:23:37

مولى الحرقة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات المنافق ثلاثة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان او انه ذكر من علامات يبين ان العلامات ليست محصورة - 00:23:58

فالتعبير واضح هنا من علامات معناها فيه علامات اخرى ليست يعني ليس هناك تناقض بين تحالفه التي ذكرت ان العلامات اربع وذكر ثلاثة من ذكر في ذلك 00:24:21 كما في العالقات 00:24:21 كما في العالقات

نَّا لِّهُ مِنْ ذِكْرٍ غَيْرُ ذَلِكَ هُنُّ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ

قال حدثنا عقبة بن ابن مكرم مكرم العلمي قال حدثنا يحيى بن محمد. العمي. العامية. بالنسبة الى العم. اي نعم عقبة بن مكرم العمي

00:24:37 - قبس، بن محمد بن حبـر، حدثنا

أبو زكير قال سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث بهذا الأسناد وقال أية المنافق ثلاث وان صام وصلى ووزعم انه مسلم يبین لك ان
قامت الشعائر وحدها لا تکفر، كان يعني - 00:24:57

قامت الشعائر وحدها لا تكفي كان يعني - 00:24:57

لا يكفي ان يقول انا احافظ على الصلاة والزكاة والصيام واعتمر واحد وآهذا هو الدين ان يبين لك بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان صام وان اه صلی وان صام وان زعم - 00:25:18

00:25:18 وسلام وان صام وان اه صلی وان صام وان زعم -

هذه وحدتها لا تفيده ولا تكفيه ولا تدخله الجنة وحده الا ان يعفو الله عنه وذلك المسائل الاخرى غير العبادات الشعيرية هل يتوقف عليها نجاة المسلم يوم القيمة ودبر لا بد الناس ان تنظر اليها وتأخذها مأخذ الجد - 00:25:33

عليها نجاة المسلم يوم القيمة ودبر لا بد الناس ان تنظر اليها وتأخذها مأخذ الجد - 00:25:33

فـى اى لحظة من لحظات او وقت من الاوقات علم الله منه ذلك يعفو عنه ويرحمه - 00:25:54

في اي لحظة من لحظات او وقت من الاوقات علم الله منه ذلك يعفو عنه ويرحمه - 00:25:54

الامر فيها سهل لكن مسائل اخرى يتعلق باية علامات المنافق اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا خاصم فجر وغير ذلك من الحالات
الاخري يتعلق بالدينار والدرهم بمعاملات الناس والاحتياك بهم وحقوقهم عليك و - 00:26:14

الآخر يتعلّق بالدينار والدرهم بمعاملات الناس والاحتکاک بهم وحقوقهم عليك و - 00:26:14

هادي هي الشأن فيها عظيم لا تنجي فيها الصلاة والصيام ولا الزكاة لابد فيها من الاتيان بها او القصاص عليها قال نعم الوفاة بالعهد والوفاة بالوعد اصله من مستحبات هذا الاصل فيه - 00:26:32

والوفاة بالوعد اصله من مستحبات هذا الاصل فيه - 00:26:32

كـلـها هـي تـأـمـر بـالـوـفـاء بـالـوـعـد لـكـنـه مـحـمـول عـلـى النـدـب مـحـمـول عـلـى الـاسـتـحـباب - 00:26:55

كلها هي تامر بالوفاء بالوعد لكنه محمول على الندب متحمل على الاستحباب - 00:26:55

جمهور العلماء يقولون انه محمول على الندب وعلماء المالكية عندهم في تفصيل اذا ترتب عليه توريط انسان في امر فيكون الوفاء به واجبا اما ما لا يترتب عليه شيء من ذلك لو انت - 00:27:15

00:27:15 به واجبا اما ما لا يترتب عليه شيء من ذلك لو انت -

عاهدت انسان قلت له مثلا آآ اخطب امرأة وانا ادفع لك المهر وابني لك بيّنا او اعطيه كذا وهو خطب المرأة ويجب عليك ان وعدك وكذلك كل امر ترتب عليه انه - [00:27:34](#)

باع تصرف في املاكي او باعها او من اجل وعدك هو يعني اعد نفسه لان يشارك او باع بعض ما له او فعل ما فعل في نفسه وترتب على ذلك التزام - [00:27:53](#)

وورط نفسه فيه بناء على ذلك الوعد فيكون الوفاء به واجبا. هذا هو التحقيق تحقیق المذهب المالكي في المسألة. المذهب المالكي لا يقول بالوفاء بالوعد على الاطلاق ويوافق الجمهور من حيث الجملة - [00:28:06](#)

لكن يذكر هذا التفصیل يكون الوفاء بالوعد واجبا اذا ترتب عليه اضر ان ترتب عليه اثار على الموعود فيكون وفاء به واجبة. مع ذلك فهو ايضا يوافقون الجمهور في الاستحباب. اما الجمهور فيقول ليس واجبا وانما هو من باب المندوب - [00:28:21](#)

قال وحدثني ابو نصر التمار وعبد الاعلى بن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:41](#)

بمثل حديث يحيى بن محمد عن العلاء ذكر فيه وان صام وصلى و Zum انه مسلم قال حدثنا ابو بكر هذا يبيّن لك ان الاسلام ليس بالزعم هذه حقيقة رب الانسان يعني ينتبه اليها - [00:29:00](#)

كثير من الناس عندما كان يصدر منا فعل لا يتفق مع الاسلام بل احيانا حتى يضر بالعقيدة ويبين له هذا الامر يقول لك انتم تحاكمون الى الباطن وتريد ان تشق على قلوب الناس وعلى بطونهم. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا - [00:29:21](#)

ويقول الملك ان احكام بالظاهر هو صحيح هذا هو الواجب الانسان لا ينبغي ان يتجرس ولا يتبطّن اسرار الناس ويحكم عليها هذا كلام حق وصدق لا شك في ذلك لكن عندما الانسان - [00:29:45](#)

تصدر منه افعال وعلامات تدل على انه يعني له فهم في الاسلام يخالف الفهم الذي يكون به المسلم مسلما يحد او يحد من معنى الاسلام او معنى التدين او معنى - [00:30:00](#)

يعني يجعل اللي الامر هو مجرد انك انت ما دام تقول انا مسلم فانت مسلم لا بد الانسان لا يكون مسلما بقوله انا مسلم الا اذا لم يرتكب ناقضا من نواقص الاسلام وناقضا من نواقص الایمان - [00:30:23](#)

لا يكفي الانسان ان يعني يكون هو مع المسلمين في شهادة الميلاد وفي المجتمع المسلم ويحضر معهم الصلاة ويصوم رمضان يعني معهم يأخذ سبحة واي يسبح ويقول الحمد لله ويقول لا الله الا الله - [00:30:40](#)

حديث صحيح من علامات الاسلام ومن علامات الایمان لكن شرط هذا شرط لا بد منا بحيث يكون حقيقة المسلم من يفعل هذا الا يرتكب ناقضا من نواقص الایمان تخرجه عن الملة - [00:30:58](#)

اذا كان لا يرضى بدين الله ان يحكم في الارض. لا يكون مسلما اي انسان يقول عادي او الاحكام الشرعية احكام بالية والاحكام قديمة ولا لا تتناسب العصر حتى يجيئها مهذبة يقول لك هذه لا تناسب العصر - [00:31:13](#)

هذه جاءت في وقتها وانتهت وانت تتكلمون عن تاريخ الشائعة الاسلامية صارت تاريخ لكن الان هناك تقدم وحضارة ومدنية ورقية واسباب يعني مدنية واسباب كذا هذا امر ليس له بال يعني مسألة ان الشريعة والتحكم بها ليست ليس امر يعني ذبال وربما الارتباط به - [00:31:32](#)

التقييد به تكتبه شهوة يعوق المسيرة. يقول لك يعوق المسيرة ويعوق الانطلاق ويعوق تقدم الامة. لأن هناك قوانين هناك حضارة هناك هذا ناشئ عن امرين ماشي عن جهل ما معنى تحكيم الشريعة؟ وما هي الشريعة؟ هذا الامر الاول - [00:31:57](#)

وناشئ عن جهل بما يدخل الانسان احيانا في الشرك والخروج عن المنهج من حيث لا يشعر الامر الاول ان الناس كثير من الناس وخصوصا المثقفون والذين تعلموا التعليم بعيد عن التعليم الصحيح - [00:32:21](#)

يررون ان الشرع وان الدين وان كذا هو الاسلام لا علاقة له بهذه القوانين ولا به الحضارات ولا التمدن ولا لا يمكن ان تقدم ان تحكم الشريعة الاسلامية وتطبق الشريعة الاسلامية وتعيش العصر - [00:32:38](#)

كيف يمكن؟ شو ممكن وain تجد القوانين العصرية تتعلق بالتجارة والصناعة والادارة اين تريدها في القرآن وain تجدها في السنة
يظنون جهلا ما هذه الامور ليست في الشريعة وما دامت ليست في الشريعة اذا الشريعة غير صالحة - 00:32:56

اتي الخل من الجهل هنا هما لو جلسوا حتى دراسة يعني مدنية غير شرعية حقيقة لادرکوا ان القانون الفرنسي تسعين في المية من
المواد اللي هي مأخوذة من الفقه المالكي - 00:33:14

قانون فرنسا اللي هو الام والمصدر لكل القوانين الموجودة الان في الدول العربية وفي غيرها قالوا التابليون المدني هذا والكل معظم
ما يتعلق بالمحكمة اذا استثنيت الاشياء اللي هي مخالفة للشريعة في الربا والقامار بعض المسائل - 00:33:31

واباحة الزنا واباحة المسائل لكن معاملات الناس اللي تحكم معاملات الناس اللي هم محتاجين لها سواء كان في الادارة ولا في
التجارة ولا في الصناعة كلها مواد مأخوذة من الفقه المالكي لأن الفرنسيين كانوا مستحامين المغرب العربي - 00:33:52

وكان فقه الملك هو القائم في ذلك الوقت وقت استعمارهم وكان يحكم به القضاة ويحكم به الدول كلها تحكم به وجدوه جاهزا
صاغوا منهم معظم مواد القانون الفرنسي فهذا يقول يعني يدل على جهل معرفة ان او يظنون ان تحكيم الشريعة هو يخالف القوانين
ويعارضها - 00:34:08

ويناقضه ذلك السر لا مكان لها ولا مجال لها وهذا ماشي عن جهل. والجهل الاخر انهم يظنون الانسان ما دام يقول لا الله الا الله وآآ
يصللي ويصوّم خلاص يعني يكون مسرعا ما عاش فيه عند اي مشكلة فيه شيء اخر يرتكبه مهما كان مهما تكلم مهما كانت قناعاته - 00:34:35

مخالفا لاحكام الله ولشرع الله كل ذلك لا يضر لانه يعتبر نفسه مسلم ما دام مختوم في شهادة الميلاد وفي الكتيب العاجل انه مسلم
ويصللي مع المسلمين لا يضره وبعد ذلك شيء - 00:34:57

فالامر يعني فيه يحتاج الى تفهيم الناس في مثل هذه المسائل لانه الشباب الصغير قد ينجر لهذا الفهم السقيم الباطل من قبل الناس
اللدينيين ولا كثروا ساعة الكلام هذا وانتشر بين الناس وانتشر بين المثقفين وصار يعني جعلوا له يعني كثير من الاعلانات - 00:35:09

كثير من سموه الزخم هذا الثقافي يعني يتكلمون عن مثل هذه المسائل بحيث تدخل في عقول الناس ويصدقون بها ويسلمون بها
وكان الاسلام يعني لا يمكن تطبيقه ولا يمكن ان يكون صالحًا فاذا اردت ان اما ان - 00:35:31

الاسلام واما ان تختار الحضارة والتنمية والاقتصاد والرقي والمدنية فكان الامر ان يعني ما مختلفين لا يلتقيان ابدا هذه ليس بنت
سليسا طبعا لان السليسة هي المتوصلة الموصولة بالحلقات هذه الخطوة الاخرى الاستهتار بالشريعة مكوناتها - 00:35:50

انهم يروحوا للفقه الاسلامي كل الفقه الاسلامي اجتهاداته واجماعاته واتفاقاته ما دام ليس هناك نصا في مسألة من كتاب الله او نصا
من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة فيرون هذا انها رأي رجال - 00:36:29

وهو يعني عندهم يستوي منزلته ومكانته بالقانون المالطي ولا القانون الفرنسي هو هو قال عروة بن الزبير ولا الفقهاء
المدينة السبعة ولا الامام مالك ولا ابن عباس ولا ابن عمر ولا اجمع عليه الفقهاء من بعدهم - 00:36:49

ما دام هو ليس نصا وانما هو مستنبط من قواعد الشرع حتى وان كان متفق عليه هل يرون انه لا يختلف عن رأي موجود في اي
قانون من القوانين الوضعية رأي رجال لا قيمة له - 00:37:09

امر خطير هذا ايضا هذا يؤدي الى انكار اشياء معلومة الدين بالضرورة لما يكون عندهم معتقد متربخ في اذهان الشباب ويفهموه
من الشرع والاسلام هو نص من كتاب الله ونص من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان ذلك هو اصل الشرع واصل الدين
واصل الاجتهداد - 00:37:23

لكن القرآن هو القائل فاعتبروا يا اولي الابصار هو القائد ومن يشاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله
ما تولى ونصله جهنم القرآن هو الذي اعتمد هذه المصادر وهذه الاجتهدادات ما دامت هي مضبوطة بضوابط القرآن وبضوابط السنة.
يعني كم هي النصوص الصريحة - 00:37:46

التي تستطيع ان تحلك مشاكل او النوازل المتتجدة على مدى مئات السنين. النصوص محدودة. نزول القرآن محدودة ونصوص سنة محدودة ليست كل يوم هناك نص من السنة ونص من القرآن يعالج مشكلة - 00:38:10

هناك قواعد تستنبط من هذه النصوص وهذه الاصول تحسب ايضا ضمن هذا التراث الذي ينبغي على الناس ان يحترموه وان يعني يتزموا به وان يستسلموا له وان قالوا له اما اعلان هذه الدعوة - 00:38:28

للخروج من يعني كل ما هو اجتهادي وهو اجتهاد احيانا يصير كلام حتى كيميكي واشد من هيكي وكلام فسخ وكلام معاصي وان هذا استحواذ مع الدين وان هذا الناس يتحكم في الدين وان - 00:38:49

فتجد كلام هذا من اجل ان يلقى في اذهان الشباب حتى ينفروا من الالتزام باحكام الشرع ويبقى الشرع ليس له اي على الاطلاق ودوره محدود ومحصور جدا لا يكاد يذكر في حياة المسلمين - 00:39:08

يعنى بدل ما الناس تدعوا الى التوسع في الاجتهاد وتطبيق احكام الله واحكام الدين على كل نواحي الحياة كلها لان الاسلام انت يسمى المجتمع مسلم لما يرجع الاسلام في كل شؤونه الحياة - 00:39:25

في الثقافة في الاعلام في الادارة في الاقتصاد في الاخلاق في الجوار في الرحمة في كل ما يتعلق بسلوك الناس هذا امثال الناس تطبق الاسلام اما ان تطبق الاسلام في المسجد فقط او في الاحوال الشخصية او في تكفين الموتى ودفنه وكذا - 00:39:44

ما قيمة هذا واهل القرى لم ينزل لهذه القرآن نزل نظاما شاملا حاكما لحياة المسلمين من حين ان يتكون في بطن امه الى ان يصل الى الارض ما تحت الارض - 00:40:03

هذا هو اللي يجب الناس او المفهوم اللي يجب ان يفهموه ان ان يكون في اذهانهم سائدة الان وخصوصا فيما يتعلق بمسألة مكتب الحضارة وعلاقته بالرقي وعلاقته بالمدنية الله عز وجل انزل الكتاب وانزل الميزان. الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. لم ينزل كتابا فقط - 00:40:20

بل انزل العدل. العدل يقام في الحق بين الناس لكل من يجور او يظلم او يخرج عن القانون الصحيح في اي مشكلة من مشاكل حياتهم خرج عن العدل خرج عن العدل الذي انزله الله - 00:40:42

العدل لم تأتي به القوانين ولم يأتي به الرجال من عند انفسهم. جاء من عند الله الذي انزل كتابه لينزل العدل وانزل الميزان فشرع الله يعني حاكم لكل هذه التصرفات وكل هذا السلوك وكل ما يخطر ببالهم من مسائل الاخذ بالحضارة - 00:41:00

المدنية وبالرقي هذا كله لله عز وجل اللي في حكم والله عز وجل لا في شرعه وفي دينه وفي كتابه وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم يبحث عن هذا ويأمر به والاخذ بأسباب - 00:41:21

ولا يمكن ان يمنع الناس منه ويكون عائقا ضد التقدم ضد الاقتصاد ضد المدنية. هذا كلام باطل لتشويه الاسلام وليس هو من ادي الاسلام نعم اي خطوة نعم خطوة لوله - 00:41:36

نعم صدقت وهذه خطوة لابطال باقي النصوص الاخرى الاجتهادات ثم يأتون الى السنة زي ما كانوا يقولوا السنة هي لما اه تقول وما اتاكم الرسول فخذوا يقول الله عز وجل السنة حكمت بحجتها حكمت بحجتها القرآن الله عز وجل يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتوا - 00:41:59

او تاع القذافي يقول هذا يرد على هذه الاية ويقول ما دام حيا لكن الان مات خلاص ما عادش فيه مع ذلك كل تدرج في الابطال نصوص الشريعة ومن يرد السنة يرد القرآن - 00:42:25

لانا يبدو السنة يدوقانها للذى قال ان السنة حجة هو القرآن فاذا انت ردت السنة ردت القرآن ايضا عن ماذا لا ابدا هو ده كلام يعني فاسد الغرب يعني لم نريهم من انفسنا خيرا - 00:42:42

لوريماهم انفسنا خير واريناهם عدل الاسلام فانهم سينصروننا وسيقفون معنا الا من كان طبعا للصهاينة والذين لهم حقد على الاسلام وكراهية يعني عصبية لكن هو فقدت انه غير مسلم ادارة عدل الاسلام وانصاف الاسلام واسطية الاسلام ومنطق الاسلام لا يمكن ان يحاربه ولا يمكن ان يخرج عنه بل - 00:43:09

وهذا في اوهام الناس واوهام المستغربين في بلاد المسلمين تجدهم دائمًا يحسبون حساب لمثل هذه المسائل واحياناً يبالغون
بالغات هي يكونون مثل ما يقول الناس هو ملك أكثر من الملك - [00:43:37](#)

يتوجه ويتحسس بكل شيء يرى ويظن أنه هذا يخيف الغرب ويسعى لعمل أي شيء مهما كانت فيه مخالفة لشرع الله ما دام يظن أن
الغرب يرضي عنه ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. لا يمكن أن نسعى لارضائهم - [00:43:56](#)
أي نسعى لارضاء الله سبحانه وتعالى ونسعي لارضاء الله بالفهم الصحيح الفهم الصحيح لدين الاسلام لما كان عليه سلف الامة لا اللي
منصف سواء كان مسلماً أو كافراً ولا يمكن لعاقل - [00:44:17](#)

ان يجد مطعناً في ما انت تقوله ابداً. الذي يبغضهم ويدعوهم الى الطعن والى التعمق لأن هو سوء سلوكنا وعدم فهمها للإسلام والغلو
والتفريط والافراط تجد يعني المسلمين بين نقاصين. أما مفرط مستهتر لا يبالي يجاملهم في كل شيء. لا - [00:44:32](#)
ليس الاسلام لا يمثل الاسلام وانما يرونـه يعني يحتقرـونـه وذلك ربما يعطيـهم انطبـاع حتى عن الاسلام ان هذه لا قيمة لها هذا جانب
يسـيءـ الاسلامـ والجانـبـ الآخرـ جـانـبـ التـشـدـدـ والـغـلوـ - [00:44:59](#)
وادعـاءـ انـ كلـ ماـ هوـ مـتـعـلـقـ بـالـمـدـنـيـةـ وـماـ يـأـتـيـ مـنـ الغـربـ وـيـأـتـيـ كـذـاـ الـاسـلـامـ مـنـهـ يـعـنـيـ مـوـقـفـ عـدـاءـ هـذـاـ اـيـضاـ فـهـمـ خـاطـئـ
وـهـمـ فـاسـدـ. وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـؤـلـمـ وـيـعـطـيـ - [00:45:21](#)

سـلاحـ لـكـ اـعـدـاءـ الـاسـلـامـ اـنـهـ يـتـرـيـصـوـ بـالـاسـلـامـ وـيـنـاصـبـوـنـهـ بـالـعـدـاءـ. وـصـارـتـ هـنـاكـ الـجـرـيـاتـ الـلـيـ تـشـتـغلـ ضـدـ الـاسـلـامـ. وـصـارـتـ هـنـاكـ
المـؤـسـسـاتـ بـلـ تـصـرـفـ عـلـيـهـ الـامـوـالـ لـخـطـطـ مـسـتـقـبـلـةـ كـيـ يـفـعـلـونـ الـاسـلـامـ لـوـ يـصـيـرـ اـسـلـامـ فـيـ مـصـرـ اوـ يـصـيـرـ اـسـلـامـ فـيـ - [00:45:38](#)
نـحـنـ الـذـينـ اـعـطـيـنـاـ هـذـهـ فـرـصـةـ وـالـانـ يـعـنـيـ نـعـطـيـ وـقـوـدـ لـهـ بـسـوءـ سـلـوكـنـاـ وـسـوءـ تـصـرـفـنـاـ فـعـلـيـنـاـ اـنـ نـصـلـحـ مـنـ اـنـفـسـنـاـ اوـلـاـ وـنـفـهـمـ
الـاسـلـامـ عـلـىـ الـفـهـمـ الـصـحـيـحـ الـذـيـ كـانـ عـلـيـهـ سـلـفـ الـامـمـ وـعـنـدـهـاـ - [00:45:59](#)

طـعنـ لـوـ قـدـمـنـاـ الصـورـةـ الصـحـيـحةـ فـاـنـاـ سـنـجـدـ اـنـصـارـاـ كـثـيـرـينـ حـتـىـ مـنـ غـيرـ الـمـسـلـمـيـنـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ
مـحـمـدـ بـنـ بـشـرـ وـعـبـدـالـلـهـ بـنـ نـمـيرـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـيـدـ اللـهـ اـبـنـ اـبـنـ عـمـرـ - [00:46:16](#)
عـنـ نـافـعـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـاـ كـفـرـ الرـجـلـ اـخـاهـ فـقـدـ بـاءـ بـهـ اـحـدـهـمـ اـذـاـ كـفـيـ الرـجـلـ اـخـاهـ فـقـدـ بـاءـ بـهـ
اـحـدـهـمـ كـفـرـ مـعـنـاهـ قـالـ لـهـ - [00:46:39](#)

يـاـ كـافـرـ اوـ قـالـ لـهـ اـنـتـ كـافـرـ آـآـ هـذـاـ اـيـضاـ مـنـ بـابـ التـغـليـظـ عـلـىـ نـفـسـ النـسـقـ تـخـرـيـجـ الـاـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـحـذـرـ مـنـ هـذـاـ اـنـهـ لـاـ
يـجـوـزـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـرـمـيـ مـسـلـمـ اـخـرـ بـالـكـفـرـ - [00:46:56](#)
وـذـكـرـ اـنـ مـنـ فـعـلـ ذـلـكـ فـقـدـ بـاءـ بـهـ اـحـدـهـمـ يـعـنـيـ رـجـعـتـ عـلـيـهـ وـالتـزـمـ بـهـ بـقـىـ بـقـىـ بـشـيـعـ بـقـىـ بـهـ التـزـمـ بـهـ دـعـاءـ الـوـارـدـ فـيـ السـنـةـ اـبـوـهـ
بـنـعـمـتـكـ عـلـىـ وـابـوـهـ بـذـنـبـيـ - [00:47:15](#)

يـعـنـيـ التـزـمـ وـوـاـخـبـ وـاـحـفـاظـ وـهـنـاـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ اـذـاـ قـالـهـاـ مـثـالـ لـاـخـيـهـ الـمـسـلـمـ فـقـدـ مـاـ بـهـ اـحـدـ تـرـجـعـ عـلـىـ وـاـحـدـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ وـاـحـدـاـ وـاـنـ
يـكـونـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ مـتـصـفـ بـهـذـهـ الـصـفـةـ - [00:47:37](#)

الـكـفـرـ بـهـذـاـ الـمـعـنـيـ بـهـذـاـ الـمـعـنـيـ الـلـيـ ذـكـرـنـاـ يـعـنـيـ كـفـرـ يـعـنـيـ فـعـلـ الـكـفـارـ مـنـ بـابـ التـغـليـظـ بـابـ التـشـنـيـعـ اـنـ هـذـاـ اـمـرـ يـجـبـ اـنـ تـحـذـرـهـ
لـانـكـ اـذـاـ رـمـيـتـ بـهـ اـنـسـانـ وـهـوـ بـارـئـ مـنـهـ فـكـأـنـكـ تـلـقـهـ عـلـىـ نـفـسـكـ - [00:47:59](#)

وـاـطـلـاقـهـ عـلـىـ نـفـسـكـ اـذـاـ رـجـعـتـ اـلـيـكـ لـاـ تـكـوـنـواـ كـفـراـ يـخـرـجـ عـلـىـ الـمـلـةـ بـلـ هـوـ الـكـفـرـ الـذـيـ يـعـنـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـتـجـنـبـهـ وـيـنـبـغـيـ اـنـ تـعـرـفـ اـنـ
اـنـكـ فـعـلـتـ فـعـلـاـ مـنـ لـاـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ - [00:48:22](#)

فـعـلـتـ فـعـلـ الـكـافـرـيـنـ فـلـاـبـدـ اـنـ تـحـذـرـ مـنـ هـذـاـ اـمـرـ وـشـدـيـدـ غـلـيـظـ شـنـيـعـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ يـصـدـرـ مـنـكـ اـذـاـ كـانـ ذـلـكـ عـلـىـ غـيرـ الـحـقـ لـانـكـ
اـنـتـ هـذـاـ اـنـسـانـ يـقـولـ اـنـسـانـ - [00:48:40](#)

يـاـ كـافـرـ لـاـنـهـ كـافـرـ بـالـفـعـلـ التـحـذـيرـ هـذـاـ هـلـ يـدـخـلـ فـيـهـ اـيـضاـ رـمـيـ اـهـلـ الـاهـوـاءـ اـهـلـ الـهـوـابـ عـلـمـاءـ اـخـتـلـفـوـ فـيـهـمـ بـيـخـتـلـفـوـ يـعـنـيـ هـلـ هـمـ
كـفـارـ وـفـيـ سـمـمـهـ مـبـتـدـعـةـ جـهـمـيـةـ الـقـدـرـيـةـ الـىـ اـخـرـهـ هـنـاكـ خـلـافـ فـيـ - [00:49:00](#)

الـحـكـمـ عـلـىـ الـكـفـرـ اوـ الـخـوـارـجـ مـثـلاـ كـلـابـ فـيـ كـفـرـ الـحـكـمـ هـاـيـ بالـكـفـرـ اوـ الـفـسـقـ الـبـدـعـةـ مـنـ كـفـرـ بـنـاءـ عـلـىـ هـذـاـ الـاجـتـهـادـ الـلـيـ هـوـ تـكـفـيرـ اـهـلـ

الاهواء بناء على الاجتهاد لا يدخل في هذا. ليس هذا ليس فيها تحذير - 00:49:23

تحذير من يقول عن أخيه المسلم يا كافر من غير ان يكون ذلك حقيقة فيه ولا يكون بناء على اجتهاد علمي صحيح اما اذا كان الانسان ارتكب او فعل فعل الكافرين - 00:49:43

والادلة الشرعية تنص على انه يكون كافرا او حتى على خلاف بين اهل العلم وانت رأيت ان هذا القول يخرجه وقلته بناء على ذلك فلا يدخل في هذا لكن هذا مررها الانسان يرمي هكذا الناس بالكفر جزاها - 00:49:59

باجتهادات باطلة اما ان يكفر بالمعصية زي ما خوارج يكفروها الناس بالمعصية كل ما يلتقي كبير سمه كافر هذا يدخل فيه لكن اذا كان هذه المعصية ما هي المكرفات بمعنى يستحل المعصية - 00:50:16

هذا كفر لأن هذا هو قول الله عز وجل من لا يرضي بالاسلام ولا بحكمه يكون كافرا لكن اذا كان هو يرضي بالاسلام وبحكمه ويرتكب معصية فلا يجوز رميء بالكفر ولا يقال انه كافر اه بمعناك المعصية. اذا - 00:50:33

هذا الكلام هو في من يرمي شخصا بالكفر من غير من قام عليه الدين بالكفر وغير التكفير اللي يتكلموا عليهم العلماء في اهل الاهواء قال وحدثنا يحيى بن يحيى. نعم. لفظ الحديث عدوه. اذا كفر الرجل اخاه اذا كفر الرجل اخاه. طيب هنا قال الرجل - 00:50:49

والمرة معليش معليش انها تكفي المرة والمرأة تكفر الرجل لا شك ان الحكم واحد الحكم واحد بين الرجال والنساء لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول النساء شقائق الرجال - 00:51:15

والآن ربما بعض سيدات في المجتمعات المدنية تغمس وتلمز بان الاسلام لم يعطي المرأة حقها الكلام كله كلامه كله على الرجال. الكلام كله على الرجال في القرآن والنساء ليس لهن نصيب - 00:51:32

ولم يلجا ايضا من الجهل شرع الله عز وجل الجهل برمامي القرآن ومدل ذات القرآن خطاباته كلها يا ايها الذين امنوا ما في يا ايها المؤمنات لكن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن هذا - 00:51:55

سؤال النساء عن ذلك فرزق الله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات الى اخر الایات فذكر آن نزرة ايات اخرى من عمل صالحها من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحبيه حياة طيبة - 00:52:16

وقال النبي صلى الله عليه وسلم النساء شقائق الرجال. فكل حكم يخاطبه الرجل فهو يعم المرأة قطعا الا ما خصه الدليل الا اذا كان في دليل يخص المرأة بهذا الحكم او الذي يخص الرجل بهذا الحكم. لكن سائل احكام مطلقة في في خطابات الرجال - 00:52:35

سواء كان في الكتاب او في السنة هي كما تعم الرجل تعم النساء فالرجل اذا قال لأخيه وانا قال لأخيه ولم يقل يعني سماه اخنا ها؟ كفر الرجل كفر الرجل اخاه يعني وكان كف الرجل المسلم يعني - 00:52:58

كفرت رجلا مسلم لكن سماه النبي صلى الله عليه وسلم اخ من باب يعني ليوقد فيك الاشفاق والمحبة والحرص لانك عندما تفعل هذا الفعل فانما تفعله باخيك تذكر هذا تذكر هذا الوصف لا تبتعد عنه - 00:53:17

يعني لو جاء الوصف لمسلم او كذا ربما يغفل الانسان ويقول هو يعني بعيد ليس منا. هذا جزء منك هذا اخوك اه فانت لا بد ان تستحضر هذا القول عندما تريدين تتكلمن عن أخيك المسلم - 00:53:37

نعم يهودي هو يهودي طبعا آ حتى هي في معنى يا كافر لكن الا اذا كان آ يقول له انت مثل اليهودي لا بأس لو واحد مثل الناس قاموا يصلوا وهو ما صلاش - 00:53:56

وانت وبختها وقلت لها انت مثل يهودي او زي اليهودي لا يحرم ليش كان في ذاك لان هذا عملك عمل غير مسلم ما يصلني و يصلون. لكن كلمة تطلق عليه هي يهود يد كمثلي يا كافر يعني - 00:54:18

يصير عنده ناس يقول زي اليهودي المفلس اه مثل اليهودي لا بأس عليك مثل اليهودي لا يضر. هم اه هذا كفر العشيري بمعنى اه فسره النبي صلى الله عليه وسلم لو احسنت الى احداهن الدهر كله - 00:54:31

ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منه خيرا قط يجحد في عدم وفاء يعني في طبيعة النساء النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يعظ النساء وخصوصا في خطبة العيد - 00:54:51

ويأمرهن بالصدقة وكان أكثر من يتصدق في خطب عيدهم النساء كن يتصدقون وتلقي المرأة حلها وفتخاتها اه ما عندها اه من اجل ما ما تسمع من الموعظة فكان من - 00:55:06

ضمن ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لهن في خطبته يوم العيد يعني آآ اطلعت على الهناء رأيت أكثر أهله النساء قلنا لم يا رسول الله؟ قامت به امرأة فقط لم يا رسول الله؟ فقال يكفرن - 00:55:24

فقلنا له وليكفرن بالله؟ قال لا يكفرن العشيرة لو احسنت الى اهداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت منه خيراً قط فالتعليق هنا يبيّن لك ان الحكم - 00:55:43

مرتبط بالعلة لأن الحكم اذا علق اذا اه رتب على علة فاذا يوجد بوجودها وينعدم بعدها اذا كانت العلة منصوصة فهنا ذكر العلة وهو انهن يكفون العشيرة لو احسنت الى اهداهن الدهر - 00:55:59

ثم راشيا قالت ما رأيت منك شيء كل من يتصرف بهذه الصفة يصدق عليه هذا الحكم يستنبط بهذا الحديث صحيح وارد في النساء هن سببه خصوا بي لأن هذه الصفة وهذه الخلة او الخلة او الخلة - 00:56:21

تكثر فيهن وياك تتصرفون اتصافهن بها هذا هو السبب في ان النبي صلى الله عليه وسلم خصهن بها لأنها كثيرة بينهن لكن هذا لا يمنع ان تكون ايضاً في الرجل - 00:56:43

واذا وجد فالرجل فالحكم واحد اذا انت احسنت الى انسان ثم جحد هذا الاحسان وقال مريت منك خيراً وصار يلعن ويشتم ها فيدخل في هذا الوعيد فالغرض الانسان لا بد ان يكون وفي - 00:56:59

لا يكون يعني ناكاً للجميل جاحداً قابضاً تحصي اليه تفعل معه المعروف وتعمل معه الخير وتدلله وتندله وتنصحه وتسنده وتعينه فاذا اخطأ معه في كلمة واحدة سب وشتم ولعن وتبرأ منك وفعل وفعل وكان - 00:57:15

هذا هو كفران العشيرة تعاشره تصادقه وتوجه وتحب وتحبه وتعطيه وتحصي اليه فاذا اخطأ خطأً صغيراً نصف كل الماضي وكل وكل الاحسان وكل المعروف نسمة سيتكلم بكلام عام يقول لك عمرك انت ما اعنت بشيء ويا ريت منك خير ولا فعلت معي كذا - 00:57:38

هذا هو غفران العشيرة على ظاهره الذكر بعض العهد الذي بين قد كفر قال نقول كفروا خلاص لا نقول الملة انا اقول كما قال النبي اما بعد انا اول طيب هذا تقوله لكن اذا سألك سائل - 00:58:04

بل بماذا تجيئه؟ هو يريد ان يعرف حكم هل هو مسلم ولا كافر ويبيّن وترى ان تحكم على هؤلاء الناس هل تعلمهم هذا متزوج هل تفرق بينه وبين زوجته وتخليه متزوج - 00:58:29

هذا لا لا يغنينا لا الجواب هذا لما ترتب عليه احكام عملية كلمة كفر تلقي على احكام عملية فان كان الخروج عن ملة وهناك احكام تتعلق بالكافر يدهن في مقابر الكفار - 00:58:43

بعلاقة مع زوجته وميراثها وكل احكام كثيرة بتنعلق اذا كان قلنا كفر هو عصيان من باب التغليظ وكذا فهو على دين المسلمين لك ان تقول له هكذا تخليه لا يعرف المعصية بماء كيف تجيئ؟ يعني كيف انت تحكم عليه - 00:58:57

لا يسعف هذا اه في سؤال اه نعم. في ورق آآ يقول السائل بعض الشبه التي تثار حول تطبيق الشريعة هي ان اراء الفقهاء مختلفة فبای الاراء سنحكم ونقنن عليه الدستور. ايش ايش هي - 00:59:16

يقول بعض الشبه التي تثار حول تطبيق الشريعة. مم. هي نراه الفقهاء مختلفون فبای الاراء سنحكم ونقنن عليه الدستور هذا ليس اشكالي اذا كان هذه الاراء لها دليل من الشرع - 00:59:34

وليس ترى شاذة ولا تلقيات يعني لا ضعيفة تبعت عن الرخص وعن التنصّل والتخلص من شريعة اذا كان هذا شأنها لا يعنى بها ولا يلتفت اليها لكن اذا كانت هي خلافات الخلاف هذه - 00:59:50

بخلاف الرصيد فهـي عظيم هذا هو اللي يستفاد منا في مسألة التقين لا تجد في اجتهادات الفقهاء واختلاف انظارهم ليست كلهم ليسوا كل العلماء والفقهاء استنبطوا من اية ما في تتعلق بمعاملاتها في اية الدين في اية - 01:00:07

الإجارة فايت كذا استنبتوا حكما واحد كل مذهب وكل مدرسة استنبطت اه كتيرا عنواعا مختلفة من الاحكام تختلف عن الآخرى. هذه رصيد فقهى عظيم هذه كلها يمكن نستفيد منها ما نقول لا احنا لا بد في في التقليم لابد ان نلتزم بمذهب واحد وكل ما خالفة لا يكون لا نحكم به ولا نأخذه في القوانين. لا - 01:00:28

هذا فيه تطبيق عالناس قد ربما لو في منطقة في فرع معين في كذا اردت ان تلزم الناس بحيث تجمع كلمتهم على كان هذا موجود وعملوا به في الخلافة الاسلامية في كثير من الجهات في مصر كالمذهب الشافى في المغرب المذهب المالكى. لكن اردت ان - 01:00:53

تريد ان تسن قانون شامل بحيث يحل مشاكل الناس خصوصا في الحياة المعاصرة الان المعقدة فيها نوازل كثيرة جدا قل وان تجد فيها نصوص واضحة تريد كل استنباطات واجتهادات فلا بد ان تستعين بكل المذاهب وكل التراث الفقهى القديم كلها تستفيد منا ما دام له اصل صحيح في الدليل - 01:01:14

بعض الناس ما في احد يختلف والا طباء والمهندسين ما في حدا هم بس يعيبون على على الفقهاء في الاختلاف. اما غيرهم فحالا عيدهم باختلاف اين اين تجد علم في الدنيا ليس فيه اختلاف - 01:01:39

تاریخ فلسفة اي علم من العلوم. هندسة طب اينما ذهبت كل النظريات حتى الرياضيات القديمة اللي يأكل عليها الدهر لا زال مختلف فيها الان. هل هي ثابتة ولا غير ثابتة - 01:01:53

كل يوم تجد اه يعني كل جزئيات الطب تجد مدارس مختلفة اه هل تفسيرها كذا او تفسير هكذا المدرسة الغربية المدرسة الشرقية المدرسة الى اخره فاذا الغرض اللي ي يريدون تشویه الاسلام هو الذي يقول هذه خلافات فقهاء وهذى كذا وهم اختلفوا دعهم يتفقون اولا هل هناك علم عليه اتفاقه - 01:02:06

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه وسلم والحمد لله اولا واخرا. جزاك الله خير الله يرحم والديك - 01:02:31